المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 21-02-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 15663
المسلسل : 1

السعودية تدين قرار اسرائيل محاصرة السلطة مالياً وتشدد على مبادرة السلام العربية

خامنئي يستقبل مشعل عشية جولة رايس

خامنئي مستقبلاً مشعل أمس في طهران. (رويترز)

□ طهران، الرياض، الناصرة، غزة، عمان، القاهرة – «الحياة»

■ بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس سلسلة اجتماعات مع قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لبحث تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة مرشح الحركة النائب إسماعيل هنية، وذلك بعد ساعات على دعوة مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي، خلال استقباله رئيس المكتب السياسي في «حماس» خالد مشعل في طهران امس، الشعوب الاسلامية الى تقديم «مساعدات مالية سنوية للقضية الفلسطينية» وتاتي هذه الدعوة في اعقاب اعلان اسرائيل الامتناع عن دفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية من عوائد رسوم الجمارك والضرائب. ودان مجلس الوزراء السعودي امس قرار اسرائيل حجب تلك المبالغ المالية عن السلطة، واعرب المجلس

المصـــــدر : الحياة

التـــاريخ : 21-02-2006 العـــدد : 15663

الصفحـات : 1 المسلسل : 1

الذي ترأس جلسته الاسبوعية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن امله في استمرار العملية السلمية طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، والمبادرة العربية للسلام وخريطة الطريق. (راجع ص ٥)

وبدت اسرائيل امس متجهة نحو تشديد موقفها من «حماس» وتنسيقه مع واشنطن. وقال رئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي (شاباك) يوفال ديسكين لاعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان «حماس» تشكل «خطراً استراتيجياً» على اسرائيل للمدى البعيد، فيما افادت صحيفة «معاريف» العبرية ان ديسكين سيتوجه الاسبوع المقبل الى واشنطن لتنسيق المواقف بشأن عزل «حماس» دولياً وفرض إسقاط حكمها وتوطيد علاقاتها مع طهران.

واعتبر ديسكين اقتراح «حماس» هدنة لعشر سنوات خديعة لا تغير شيئاً في مقاربتها الأساسية، عدم الاعتراف باسرائيل. وتابع ان إقامة دولة حماسية (نسبة الى حماس) اسلامية متطرفة على طول الحدود مع إسرائيل ترتبط بها جهات إسلامية راديكالية قد «تنطوي على احتمالات عسكرية تشكل خطراً استراتيجياً على اسرائيل». ووفقاً لصحيفة «معاريف» فإنّ ديسكين سيعرض على نظرائه الاميركيين الاسبوع المقبل مواد استخبارية سرية تثبت العلاقات الوطيدة بين «حماس» وايران.

وذكرت صحيفة «هارتس» ان رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية ديفيد ويلش سيصل الى المنطقة أواخر الاسبوع ليبحث مع اركان الدولة العبرية ورئيس السلطة الفلسطينية في انعكاسات قيام حكومة بقيادة «حماس». وفيما تسعى اسرائيل لتنسيق مواقفها من «حماس» مع واشنطن، يصل وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى العاصمة الاردنية عمان اليوم للقاء الملك عبدالله الثاني ورئيس وزرائه ووزير خارجيته في مسعى لوضع خطة عمل عربية للتحرك المشترك بعد فوز «حماس» في الانتخابات والضغوط الدولية التي تمارس على السلطة الفلسطينية.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية في عمان ان يحمل الوزير القطري افكاراً لمسودة مشروع قرار عربي يستند الى المبادرة السعودية التي اقرت في قمة بيروت ويمكن ان تعرض على اجتماع القمة العربية التي ستلتئم في الخرطوم في آذار (مارس) المقبل للتعامل مع الوضع الجديد بعد فوز «حماس».

ويستقبل الرئيس المصري حسني مبارك غدا الأربعاء وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي من المقرر ان تصل الى القاهرة ظهر اليوم.

ومن المنتظر ان تركز المحادثات بين الجانبين المصري والأميركي على تطورات الوضع في المنطقة خصوصاً في الأراضي المحتلة بعد تكليف «حماس» تشكيل الحكومة، بالإضافة إلى بحث الوضع في العراق والسودان إلى جانب الملف النووي الإيراني.

وأوضحت مصادر عربية في القاهرة لـ «الحياة» ان واشنطن ستحاول الضغط لمنع تقديم معونات مباشرة إلى حركة «حماس» وربما ستجد ممانعات اذ تعتقد الدول التي تزورها رايس بضرورة إعطاء «حماس» فرصة قبل الحكم على أدائها.

الى ذلك، كشف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية عن اجتماع سيعقد في ابوظبي نهاية الاسبوع الجاري بين وزراء خارجية مجلس التعاون ورايس.

وفيما شرعت «حماس» امس في اجراء مشاورات مع القوى الوطنية والإسلامية في منزل رئيس كتلتها في المجلس التشريعي الدكتور محمود الزهار في غزة تمهيداً لتشكيل الحكومة، حلقت مروحية «اباتشي» اسرائيلية فوق المنطقة التي يقع فيها منزل الزهار ما جعل حراسه يستنفرون، خصوصاً ان المنزل أعيد بناؤه في اعقاب قصفه وتدميره بصاروخ ضخم قبل اكثر من عامين.

واعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» استعدادها للمشاركة في حكومة يرأسها هنية فيما كررت «حركة الجهاد الاسلامي» رفضها المشاركة في الحكومة مبررة موقفها بأن هذه الحكومة ستكون تحت سقف اتفاق اوسلو، وهو السقف الذي جرت تحته الانتخابات التشريعية الاخيرة التي رفضت الحركة المشاركة فيها للسبب نفسه.